

## تفسير سورة التوبه (21) تفسير الآيات 7-11 | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ان الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:00:24

كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتائب قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ليرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:00:44

اولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون في الليلة الفائتة اشرت في الى تذليل الآية السابقة قوله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:01:03

ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون اوضحت ان هذا التزيين ذلك بانهم قوم لا يعلمون بيان لما من الله به على الامة الاممية الام

الامة الاممية التي لا تقرأ ولا تكتب ولا تحسب - 00:01:50

اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومع كونها هي الامة ومع كونها الامة الاممية فانها الله تبارك وتعالى جعلها معلمة الناس الخير وجعل رسولها صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي بعثه في الامميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته - 00:02:17

يذكرهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. وهو العزيز الحكيم فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهذه الامة الاممية صارت استاذة الدنيا كلها في العلم - 00:02:43

واشرت في اواخر الدرس الفائتة الى اننا لو عملنا حسرا لعلوم اهل الاسلام وحصرنا لعلوم اهل الكفر بجميع مللهم ونحلهم والوانهم واجناسهم واممهم لوجدنا امة الاسلام مجموع ما عندها من الكتب العلمية تفوق اضعاف اضعاف ما عند غير امة الاسلام امة محمد - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم بل لا تكاد تجد مكتبة في العالم الغربي والشرقي من المعادين والموالين الا وتجد كتب اهل الاسلام اعلى واكثر اعلى واكثر واجل من الكتب التي عندهم - 00:03:39

وان اكثر ما يعلمون هو ظاهر الحياة الدنيا الأكل والشرب وما يؤدي اليه ولذائذ الحياة الدنيا وما وما بها من متاع زائل اما ما يتصل بالحيوان اعني بالحياة الكبرى وهي الدار الآخرة. اللي قال ربنا وان الحياة الدار الآخرة لهي الحيوان. يعني الحياة الكاملة. معنى الحيوان يعني - 00:04:01

الحياة الكاملة لأنها الحياة الدائمة الباقية التي لا تزول ولا يفنى ولا يمرضون. اللي في الجنة فيه نعيم مقيم لا يسقرون ولا يمرضون واللي في النار كلما نضخت جلود اهلها بدلهم ربهم جنودا غيرها ليذوقوا العذاب - 00:04:34

فهو لاء كل علومهم كما قال عز وجل فيما انزل على النبي الامي في هؤلاء يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم - 00:04:52

خصوصا فلاسفة اليونان وغيرهم فرحا بما عنده من العلم وحقق بهم ما كانوا به يستأهلون ما نفعتهم علوم الحياة الدنيا. فلما رأوا

بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا - 00:05:10

مشركين فلم يك فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت لعباده وخسر هنالك الكافرون علم نافع فتتجد في علوم المسلمين علوم الدنيا والآخرة في علوم المسلمين وكتب المسلمين ما ما ينفعه الناس في دنياهم وآخرها - 00:05:24

ما قصرت شريعة الاسلام في تعليمنا كل شيء في تعليمنا كل شيء ينفعنا في الحياة الدنيا وطبعا في فرق علمتنا فاباحت لنا الطيبات وحرمت علينا الخبائث وكل شيء فيه ضرر يعود على ابدانا او ارواحنا او اولادنا او ازواجانا او ذرياتنا حرمته علينا - 00:05:45

وكل شيء فيه منفعة لنا في دنيانا في دنيانا. عشان يقولوا بعض الناس ان خلاص الدنيا للكفار والجنة. هي ما لهم اي تمنع قليل الا في الدنيا هذا معنى كنية الدنيا للكفار. يعني ما لهم اي لذة ولا الا في الحياة الدنيا. مثل لذة البهائم - 00:06:15

متلا تلك البهائم والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام تولوا البهائم اللي تبدأ ترحل وتأكل وتأكل وراعيها اذا شافته جايب لها البرسيم او العلف تفرح بمعنى تبدأ بيان الفرح والسرور وتبدأ تهش وتدش الله. وهي ما تعلم انه ما بيسمنها عشان عيونها بيسمنها عشان يأكلها - 00:06:36

هو بيسمينا عشان خاطر هذه طب لا بيسمينا عشان اما يا اخوي بيعتها بقروش كتيرة ولا يأكلها اما اهل الاسلام يتعلمون العلم النافع اللي ينفعهم في الدين والدنيا. اي شيء يضر دينك حرمته الله عليك - 00:07:02

اي شيء يضر دنياك حرمته الله عليك على يد من؟ على النبي الام اللي ما قرا ولا كتب ويجعل اهم اوصافه في الكتب السماوية السابقة انه النبي الامي الحديس اللي رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن أبيه - 00:07:21

يقول انا قرأت صفة النبي محمد في التوراة بس ما هي التوراة اللي هي العهد القديم يعني الاسفار الخمسة اللي يدعونها. وانما التوراة المراد بها عند بعض المسلمين في العصور الاولى والآن. عند العصور الاولى الان هي كتب العهد القديم كاملة. بما - 00:07:43

في الاسوار الخمسة وبما فيها الكتب الملحة بها وهي كتب الانبياء والملوك اسفار الانبياء والملوك اللي جه بعد الاسفار الخمسة داود وسليمان وارمية دانيال وغيره من الانبياء اللي جوه بعد بعد موسى قبل عيسى عليه السلام - 00:07:59

يقول اني قرأت بالتوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا هذه يقرأها عمر الذي ما فتح وتنسر لما فتحها المسلمون وكان دانيال يعبد من دون الله مثل اكتر ما ينتسبون الاسلام الان في قبور موتاهم لينتمون للصلاح او الدين يبدون يطوفون حولهم ويتضرون عليهم - 00:08:20

ويسألونهم ان يغيثوهم وان ينفعوهم وان يدفعوا الضر عنهم وان يضرروا اعدائهم. كل الصفات لا يحطونها للميت ده فكان الناس في ذاك الجهة جاهلية هؤلاء الكفار مشركين يعبدون دنيسا فكتبو لعم بن الخطاب لما فتحت تستر وجدة قبر دانيال - 00:08:48

فقال لهم عمر رضي الله عنه في النهار اذا صار النهار احفره عدة قبور بعيد عن القبر ده احفروا عدة قبور بعيدة عن جبر دانيال. والناس يشوفوكم اهل الشرك وآخرهم يشوفوهم كنتم تعفرون - 00:09:07

فاما جا الليل احفروا على قبر دنيان وشيلوه من محله وحطوه في احد هذه القبور فيجهل ولا يعرف عشان ما عادوا لا يطوفون حوله ولا يدعونه ولا يتضرون عليه. عشرين قبر ولا حولها ما يفتشي بذرؤن عنه - 00:09:29

كانت ضاعت عليهم الطامة مثل ما يقولون. اضطر ما عاد يعرفون شيء ففعلوا هذا فلما جو ينقولونه وجدوا على صدره كتابا الارض لا تأكل اجسام الانبياء وجدوا على على صدره كتابا. رواه اللي طبعا البخاري منطلق عن الحديث عبد الله هو اللي شاف الكتاب. وقرأ فيه. يا ايها النبي - 00:09:47

ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين واسمع اسمع وحرزا للاميين ان تعدي ورسولي سميك المتك لم ينفع ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. ولا يدفع السيئة بالسيئة. بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله - 00:10:11

حتى يقيم به الملة العوجاء حتى يقيم به الملة عوجاء في اخر الحديث حتى يقولوا لا الله الا الله يفتح الله به عيونا عميا قلوبا غلفا بان يقولوا لا الله الا الله - 00:10:31

سماء من المؤمنين ربنا يقول في وزن واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وافقنا في وصف النبي محمد. واكتب لنا ايات كثيرة اللي يصف

بها النبي بنبي الامي. النبي بالنبي - 00:10:50

يعني ما قرا ولا كتب اللي ما قرا له كتب واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة يقول موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به - 00:11:00

من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر - 00:11:12

لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم. يعني الثقل والتكاليف الثقيلة اللي كانت على الامم السابقة والعظام والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم مفلحون. قل يا - 00:11:32  
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لا فرق بين لون ولون ولا لغة ولغة ولا ام وامة ولا شعب ولا شعب ولا عصر ولا مصر ولا مصر فجميع من يبعث من - 00:11:52

بعدما بعد بعثة النبي محمد مسؤول عن رسول الله واول ما يوضع في قبره يسأل في قبره من ربك؟ ومن نبيك وما دينك كل من جاء بعد النبي ولذلك جاء في اسد ضعيف لما رأى النبي قطعة من التوراة بيدعون قال ما هذا يا عمر؟ الم ابعث ذهب اضاءة نقية؟ هو الحديث بالكلام والذي نفسني بيده لو - 00:12:07

ادركتني موسى ما وسعه الا اتباعي. وانا قلت لكم في كثير من الاحاديث السابقة على ان عيسى عندما ينزل اخر الزمان يتبع النبي محمدما مع ان هو من اولي العزم من المرسلين - 00:12:33

هو من اولي العزم من المرسلين. من من اكابر الانبياء. نوح وابراهيم وموسى وعيسى هو محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء شيوخ اولي العزم من المرسلين شيوخ اولي العزم من المرسلين. هؤلاء الخمسة - 00:12:47

فعيسى من بينهم ومع ذلك عندما ينزله الله من السماء اخر الزمان شريعته شريعة النبي محمد. خلاص لا على التوراة ولا انجيل ولا اي وكان يحكم في دنياه لما كان قبل ما يرفع الى السماوات. قبل ما يرفع الى السماء كان يحكم بيت بالانجيل - 00:13:05  
اللي انزل عليه وبعض التوراة ولا حل لكم بعض الذي حرمت عليكم وجئتكم بايات من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربكم وربكم فاعبدوا هذا الصراط المستقيم. يوم خلاص ما عاد لا شريعة موسى ولا شريعته اللي نازل من السماء هذا عيسى انما هي شريعة النبي محمد - 00:13:25

حتى يصلى خلف رجل من امة محمد وان زعم بعض الاغبياء انه هو المهدي المهدى ايه؟ المهدى في الدنيا ليملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وهذا معتبر في بيت المقدس ما يقدر يطلع من - 00:13:46

اللي يصلى بهم في بيت المجلس محصور والدجال على باب المسجد. الدجال على باب المسجد الاقصى ما هم قادرين يتحركون من الرعب والخوف وهم لكن اقاموا الصلاة وعندما كبر ما اقام المؤذن والتفت الامام علشان يعدل الصفوف اذا به يرى عيسى ابن مريم - 00:13:56 -

على باب المسجد من الشمال ويعدل وجهه الى الشمال. وجهه لان عيسى جاي من على منارة دمشق واتجه من شمال المسجد وجه عند الباب الشمالي فلما نظره الامام رجع القهقرة ليقف في الصف ويقول تقدم يا روح الله فيقول اتقدم ولك اقيمت - 00:14:16  
يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيصلى خلف رجل من امتي تكرمة الله لهذه الامة. جم جماعة اللي يتجمعون كل شيء وقالوا هذا هذا المهدى المنتظر هو ما قدر يطلع من باب المسجد - 00:14:36

وعيسى عليه السلام يصلى معهم وبعد ما يصلى يؤدي الصلاة خلف خلف رجل من امة محمد يخرج الى باب المسجد فعندما يراه المسيح الضلال المسيح الجذوب ويهرب الى باب اللد اللد اللي عند الكلاب هدول اه في تل ابيب عند بين القدس وبين تل - 00:14:49

فعندما يصل اليه يقف ده خلاص مثل الفار اللي شاف القطن ما عاد يتحرك فيقول ان لك عندي ضربة لن تخطenk. ثم يقسمه فلقتين ثم يرجع الى اللي قاعدين في المسجد ويجلس معهم ثم يحدثهم بمنازلهم في الجنة فيبينما هو كذلك اذا اوحى الله اليه - 00:15:09

اني اخرجت عبادا لا يد لاحد بهم فحرز بعيادي الى جبل الطور وقد خرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون حتى يشربوا بحيرة طبرية فيهرب عيسى بال المسلمين الى اعلى جبل الطام ثم يدعوا الله ويذرع هو المسلمين حتى يصلى يكفيه الله شرهم -

00:15:34

سيسلط عليهم مرضًا يأخذهم اخذنا اخذ نفس واحدة. فيصبحوا هلكي جميعا وبعدين يخرج لهم نكن لا نظير له من اجسادهم فينظرون الى الله فيبعث الله شرك البخاء كالابل تحملهم الى ارض لا يعلمها -

00:15:54

الله عز وجل هذا النبي الامي يحكم بشرعية احد اولي العزم من المرسلين. وهو النبي الامي. واضرب انا هذا المثل واظن كل اللي يسافرون اللي يروحون امريكا ولا يروحون لهولندا ولا يروحون لفرنسا لا تقاد تخلو مكتبة من المكتبات الكبرى العامة والخاصة في بلاد اعداء -

00:16:13

الا وتجد كتب اهل الاسلام لها الغالبية فيها لها الغالب واكثر تجيينا كتب الان الكتب اللي قالوا كتاب فلان مفقود. فلان ترك كتاب وفلان في كتاب طبقات الشافعية او طبقات الحناف او طبقات الحنابلة او طبقات المالكية. ذكر ان فلان له الف من الكتب كذا وكذا. لكن لا يوجد منها الا -

00:16:37

السنة دي بيدينا نلاقيهم الان عند هؤلاء بدأ كتب كثيرة من كتب علماء المسلمين في الف سنة او اكثر حتى الكتاب اللي انا قريته البارحة اللي هو باسم الله الرحمن الرحيم من -

00:17:04

رسول الله الى المقوص عظيم القف. سلام على من اتبع الهدى. الى اخر الكتاب ما وجد الا من حوالي يمكن خمسين او ستين او سبعين سنة وجد في ديل من اديار سينا -

00:17:18

يعني ما عثر عليه الا في ديار من من اديار من اديرة النصارى في صحراء سيناء يعني من في هذا القرن اللي احنا فيه واذا هم رغم انهم يحاولون التكتم والتضييع كل شيء يعرفونه عن الاسلام لكن لابد ان يظهر الله -

00:17:33

الاسلام كما قال ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ليظهره على الدين كله فهو ظاهر عليه. الى الان في جميع المكتبات العالمية تجد كتب الاسلام غالبية كثيرة فيها بل اكثر مصادر ومراجع للمسلمين تجد فيها -

00:17:55

فهذا من ايات الله للامة الامية التي صارت وان اعداء الله مهما تفتقروا وصنعوا صواريخ وطويارات احنا فكرنا في صنع الطائرة قبلكم باكثر من الف سنة اذا قالوا ان الغرب هم اللي صنعوا الطائرات وعملوا كذا. واحد من عند عباس بن مرداش من من علماء الاندلس فكر ان -

00:18:17

تصنع الطائرة ويطير بها وجاب صنعتها وطلع على منارة من منارات المساجد. لكن ما ادرى وش نسى ايش نسى يزودها به فلما دفعها من فوق المنارة صح وتكسر لكنه كانت محاولة -

00:18:46

كانت محاولة للعلم كانت محاولة للعلم ما سبقنا اليها احد وقلت لكم البارحة كان السعيد من من اباطرة الرومان من اباطرة الرومان اللي اللي اللي يجيء الحزر ويسمح له في بلاد المسلمين في الاندلس انه يروح يزور قرطبة او او بلنسية او اشبيلية او غرناطة او هذه البلاد. وقلت لكم ان كانت -

00:19:03

تضاء بالانوار ما هي انوار كهريا انما بالمصابيح والترج وكل شوارعها كانت مبلطة في الوقت التي كان لا يعرف مصباح بالليل يوجد في روما ولا شارع في روما مبلط -

00:19:29

عندما كان المسلمين في الاندلس فاكتئ ما تعلم هؤلاء من علوم العرب من الاندلس ومن الشرق ومن الغرب ومرة واحدة من ملوكيهم او اباطرتهم وكبارهم وقالوا احنا بنلاقي له -

00:19:44

حصل عند المسلمين غرور وقالوا خلينا ندور عالم علماء المغرب ما هم مكفيينا.نبي ندور عالم من علماء المشرق مين المشهور بالحيل اللي جامع علوم ما لها حد وفصيح واجيب وفيه كذا وفيه كذا قالوا ابو علي -

00:20:02

ابو علي القاري هذا يعتبر امام من ائمة الدنيا في اللغة العربية والعلماء يقولوا ان علماء الادب يقولون ان اساس كتب الادب اربعة منها الامال لابي علي القالي قد يغانون بعض المغالاة -

00:20:23

نادوه ملوك الاندلس عشان يجيوهم من اقصى المشرق. من خراسان او غيرها ولما جاهم في رحلتي عشان بيجي ملك من ملوك اوروبا علشان يحضر في المسجد خطبة من خطب علماء المسلمين - 00:20:40

فالمسلمين يقتلوا قالوا هذا لابد نجيب له واحد كفه يعني عشان يصر يعني يصير لنا يعني حضو اكبر واعظم وارسلوا اليابي علي القالي في رحلتي هذه في امالي اني وقفت في الطريق لما وصلت المدينة الفلانية كان فيها الشیخ العالی الكبير المؤلف من کبار المؤلفین - 00:20:59

اذا وقفت على درس واذا به لا يكاد كلمة يخطئ في كلامه ولا يقدر يتكلم باللغة العربية وهذا حاله ويوصف هؤلاء العلماء في رحلته من المشرق حتى وصل المغرب فلما جاء وقت الملك هذا الكافر اللي جاي لهم ودخلوه المسجد وخرج ابو علي القاري يرجع على ابو علي القالي يرجع على المنبر عشان يخطب ويمشي - 00:21:20

لسانه ما يقدر يتكلم ولا بحرف اللي جايبينه الفصيح البليغ يمسك الله لسانه يعجز وكما يقال ارتज عليه العلم العربي يسموني الخطيب اللي عجز عن الكلام وانمسك لسانه بيسموه ارتد عليه - 00:21:43

ويذكرون من ارتچ عليهم من الخطباء الفصحاء. ومنهم ابو علقل ويعجز يتكلم. ومثل واحد من الامرا قام في اظن في الجزيرة ولما قام يتكلم وعجز يقول شقول لهم وبعدين يعجز يقول انتم في حاجة الى امير فعال احسن من - 00:22:03  
 حاجتكم الى امير قواد يعني اذا كنت انا فصيح وبلغ ماني بنفعكم بشيء. ولكن كوني اعمل لكم الاعمال الصالحة هذا اللي ينفعكم. ما قدر يتكلم فقال انتم في حاجة الى امير قوام - 00:22:23

اكثر من انتم في عادتكم الى امير فعال خير من حاجتكم الى الامير القوام لكن المثل الظاهر البارز ان علوم المسلمين تشمل علوم الدنيا والآخرة ولا تزال الى يومنا هذا. ولذلك ربنا يصف الكفار ولكن اکثرهم لا يعلمون. في الاخر في الاية السابقة السابقة - 00:22:35

ابلغه مأمنه ذلك بانهم يعني الكفار كلهم بلا استثناء ذلك بانهم قوم لا يعلمون. ثم يعمل مقارنة بين الاخلاق اللي الاسلام ربى اهل الاسلام عليها. والاخلاق اللي عليها الكفار وابرزا - 00:23:02

ابرز دلائل الاخلاق الصالحة هو الوفاء بالعهد واشين ما في الانسان هو الغدر بالعهد وخلف الوعد يعني من احسن ما يرتكب الانسان بعد الكفر خشوا الوعد ونقض العهد واحسن ما قلت لك اول اية في بعض في ان الله لا سعي عندما يصل قال الذين ينقضون عهد - 00:23:26

الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلهم هم الخاسرون في الذين لا يؤمنون بالله ولا يصدقون محمدا صلی الله عليه وسلم فيبدأ هذه المقارنة المقارنة بقوله عز وجل - 00:23:59

كيف الاهلي اللي بديت اجري الليلة. كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم كيف قبلها؟ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله طبعا كيف موضوع للتعجب والمقصود به هنا الاستبعاد والتنفي - 00:24:16  
يعني لا يكون بحال الا النادر. اندر من النادر ان يكون ان يحترم المشرك عهده وخصوصا عهده الذي عاهد به الله ورسوله طب المفروض ان العهد مع الله ورسوله اوفي العقود - 00:24:40

ولينبنيغي يحرض عليه الانسان لانه بعهد خالق السماوات والارض اذا كان هو كافر ما هو مؤمن بخالق السماوات والارض ولا وليس في قلبه هيبة لفاطر السماوات والارض وليس في قلبه خوف من فاطر السماوات والارض - 00:24:58

وليس في قلبه اجلال لفاطر السماوات والارض الذي بيده ملکوت كل شيء وهو يجار ولا يجار عليه. ولا يكون في قلبه وفاء لحبيب الله ورسوله لانه يكفر به لا يكون لا لا لا لا يوفي لله عهدا ولا يوفي للرسول عهدا. فيقول في اول هذه الآيات كيف يكون للمشركين؟ مشركين مطلقا - 00:25:16

ويدخل فيهم طبعا اهل الكتاب فيما بعد من اليهود والنصارى وما الحق بهم من المجروس كيف يكون للمشركين عهد عند الله؟ طبعا تعرفون او انا ذكرت اکثر من مرة بان فلسفة اليهود وديانة اليهود لا يكادون يعتمدون على التوراة التي باليديهم الان - 00:25:39

هم يقولوا كتابنا المقدس ويطلبون ويزمرون لكن هو في الحقيقة لا تسألوا عننا احدكم ما في قلبه كتاب المقدس انما عندهم كتاب  
قدموه على الكتاب المقدس ويدعون انه فقه الكتاب المقدس - 00:26:06

عند اليهود كتاب يجعلونه هو ما هو الكتاب المقدس ولكن يجعلونه فقه الكتاب المقدس وطبعا هذا عاملينه قبل آآ يعني قبل الاسلام  
قبل الاسلام عاملين هالكتاب حرفا فيه التوراة وكذبوا فيه على الانبياء كالموت هذا - 00:26:30

التلمود التلمود اسمه التلمود وهو كتاب فقه اليهود هو عدمة دينهم وهو مبني على ان اليهود والنصارى ابناء الله واحده. اما طبعا  
النصارى ما يؤمنون بهم لكن اهل التلمود ما يؤمنون باليسوع - 00:26:57

ان البلايا ومن التناقضات ان اليهود يكفرون بيعيسى يقولوها للزنا وام زانية ولا يرضونه ولا يرضونه رسولا. ويقولوا احنا قتلناه  
وصلبناه ويتباهون ويجهو السم البكم لانه صار من بعدهم في في عصرا هذا ويقولوا له احنا نبري اليهود من ساحة عيسى عليه  
السلام - 00:27:19

ولما نشدد عليهم نقول له لا احنا ما نبري اليهود اللي كانوا موجودين احنا نبري اليهود اللي موجودين الان. اما اليهود الاولين قتلوا  
الهنا. الهم يقتل هو اللي لا يقتل - 00:27:40

كيف يصل الى ويقتل استاذ نصر الهوي يسلم نفسه للصهيوبية كيف يصير ربه يغلب ويعجز؟ ربى قوي قادر لا يعجزه شيء في  
السماءات ولا في الارض حتى المود ينص على ان اليهود ابناء الله واحداً - 00:27:50

وان جميع يسمونهم الامميين. ما عدا بني اسرائيل يسمونهم الامميين وان ما عدا اليهود من الامميين انهم كلاب  
وخنازير في صورة الامميين الله جعلهم جعلهم كلاب حقيقة - 00:28:08

وخنازير حقيقة علينا حيقولون. كلاب وخنازير يسمونها الامميين. وللاسف الكبير انه صاروا الناس بدوا يرددون حتى المسلمين يقول  
الامي وهيئة الامم وكل الامم وهي صناعة يهودية صناعة يهودية هيئه الامم المتحدة - 00:28:28

عصبة الامم قبل هيئة الامم المتحدة. وهي غريزة يهودية في الاصل غريزة يهودية علشان يفرقوا بين الاسرائيليين وبين الامميين.  
فيسمونا امميين سمونا امميين وان الامميين بيتوهم اشد نجاسة من جميع حظائر الحيوانات - 00:28:47

وان الله ما خلقهم على صورة بني اسرائيل الله ما خلق الامميين يعني ما خلق الامميين على صورة بني اسرائيل الا تكرمة  
لبني اسرائيل لتسهل دعمهم لهم. لانه لو كان كلب او خنزير ما يقدر يدخله معه في البيت ويطعمه ويشربه. لكن لما يكون على  
صورة الانسان يجي كانه انسان ويأكلك ويشربك - 00:29:09

ديما كويستا واستعبدوا هذا هذا نص التلمود وانا كاتبه بكتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة. نجد النصوص هذه من كتابهم من  
التلمود انهم نجاسة من كذا. وان الربا الفاحش قد آآ الربا غير كانوا يكذبون يكذبون على موسى وصبويل يقول موسى صاموئيل دا.  
لكن يقول والربا غير الفاحش - 00:29:35

يجوز مع يجوز في شريعة موسى وصموئيل مع مع بني اسرائيل. اما الربا الفاحش فيجوز مع جميع الامميين لأن جميع الاموال التي  
يدي الامميين هي ملك لليهود وعلى اليهود تخليص هذه الاموال بكل طريقة حتى لو يسلطوا بناتهم على اهل المال من المسلمين  
عشان يرتكبوا - 00:30:00

معهم الفواحش الموبقة ويأخذون منهم الاموال وكثيرا ما فعلوا كثيرا ما كانوا يروحون بيعيون لما اول ما يجوا فلسطين بيعيون  
يجي العرب يقول لهم ما تبيع لي البستان دا ما تبيع لي الحديقة هذي يقول لا - 00:30:30

انا بايعها فيبدأ يجيب بنات ويغريه مرة مع مرة مع مرة ويخرمه ويمسكره حتى يقوم بيع كل اللي عنده ويسلمه ايه ولم  
يستطيعوا ان يأخذوا ارض الا بهذه الطرق الخبيثة النجسة - 00:30:47

يعتقدون طبعا من عقائدهم ان الزنا لا يكون الزنا الا اذا كان بن يهودي لكن لو يهودي مع غير يهودية او يهودية مع غير يهودي ما  
يعتبر زنا يعني يشبهونهم بشبه العجماءات - 00:31:03

حيوانات العجماءات هذا كله من عقائد من عقائد اليهود وهم لا يعني ما ربنا او كلما عاهدوا عهدا او كلما عاهدوا عهدا يعني ما يخلوه لا

بد ينفخونه. ان واحد عقد يجي الثاني ينقد - 00:31:18

ما يخلوا عهد ولا ينسون. فربنا يقول كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله؟ وكيف للتعجب؟ يعني هي اسلوب تعجبى. لكن المراد به هنا النفي والاستبعاد يعني لا يعتاد تحاد لا يتأتى ولا يكون من مشرك بالله ان يوافي لله بعهد او يوافي لرسوله صلى الله عليه وسلم بعد. كيف يكون مشركا عاد - 00:31:38

عند الله وعند رسوله. اسمع مقارنة مقارنة بين تعاليم الاسلام وتعاليم الضالين الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ثم لم ثم لم ينقصوك قال الا الذين عاهدتم في الاية الرابعة من هذه السورة. وهذا تأكيد لها. الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم - 00:32:02

لهم هو الواقع من حكمة الله ان مثل ما قالوا اصابعك كلها ما هي على مستوى واحد. صباع طويل وصباع قصير وصباع متين وصباع دقيق كذلك الناس يعني احنا ما نقدر نحكم على كل كافر - 00:32:31

بحكم واحد يشمل جميع الكفار الا للنار. كل من مسح الكفر للنار هذا هنحكم به واحنا مطمئنين كل من مات وهو يشرك بالله نحكم عليه بانه من اهل النار وكل من مات على ان نحكم عليه بانه من اهل الجنة. هذا حكم عام - 00:32:49

ما ما يختص به جنس جنس ولا قبيل دون قabil ولا عصر دون عصر ولا نصف دون نص ولكن في الاخلاق قد يختلفون لما اتكلم عن اليهود وعن النصارى اهل الكتاب - 00:33:05

ان كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. لن يضركم الا اذى. وان يقاتلكم يؤلوكم الادبار ثم لا ينصرنون. ضربت عليهم الذلة - 00:33:19 وانما سقه الا بحبل من الله وحبل من وهذا اللي موجود الى يومك هذا ما يجيهم ما يجيهم مصر على المسلمين الا بحبل من الله عقوبة ما هو حبل من الله امداد لاعدائه لا - 00:33:39

اذلال من امن به وعصاه لاني ان عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ان عصاني حبيبي سلطت عليه عدوی علشان يصر الانسان على حذر دائمًا يصر على حذر ما يفتار - 00:33:56

ما يضطر اذا كان في الاسلام وعلى خير وعلم ودين وتقوى ومعرفة اني اغتر بها عمر اه عمر لما ارسل اه خالد بن الوليد يقول له يا سعد سعد ابن ابي وقاص امير على الجيش اللي رايح لبلاد الفرس من المدينة - 00:34:13

يقول له يا سعد بيوصل بيوصل الامير. عمر بن عبد الخطاب يوصي الامير سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم جميعا. يقول يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله - 00:34:28

صاحب رسول الله لا تفتر يعني انك علي من المرسلين بالجنة ولا تفتر لانك خال النبي محمد لان ابن عم امه امنة خال النبي محمد ولا تفتر بان يقال صاحب رسول الله يا سعد لا يغرنك ان قيل صاحب - 00:34:41

فان الله ليس بينه وبين احد من عباده نسب. انما هو الدين فإياك يا سعد في معنى كلام عمر ان توجد المعصية في صفوف يعني احرص الكل الحرص الا توجد معصية في في جيشك. لانكم ان عصيتم الله ما صار فيكم فرق بينكم وبين الاعداء الله - 00:34:57

يسلط الله عليكم الذنوب. وقد فعل الله بخير جيش بعد وقبل جيش الحديبية افضل جيش مشى على الارض يقوده النبي محمد صلی الله عليه وسلم وفي الكهف ابو بكر وعثمان وعلي. كلهم مع النبي محمد الائمة الاشاؤس الائمة - 00:35:19

لارتکبوا جريمة ولا نقضوا عهدا وانما لما وصلوا الى الى احد الى احد محل صارت فيه المعركة اللي بين المعركة. عند محل جروب الشهدا الان. لما وصل وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام. وقف - 00:35:42

خمسين راميا على الجبيل الصغير اللي دون احد بقليل ليفصل بينهم الوادي وادي قناة اللي يسمونه الان الان جبل الرماة وقف الخمسين راميا. وامر عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه - 00:35:58

ويوصيهم مرات يؤكد قبل المعركة وعدد الكفار كثير وعدد المسلمين قليل. ودول جايين مستعدين متهيئين. الكفار جايين للحرب وجايin للحرب. والاستئصال المسلمين آآ انتقاما من من صرعاهم يوم بادئ النبي على الجبل - 00:36:15

ويقول لا تبرحوا مكانكم لا تبرحوا مكانكم يعني نقتل فلا تتصرون لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم ان وجدتم في كلام النبي محمد الذي رواه البخاري وغيره ان وجدتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم. في بعد كده وصية ان وجدتموها - 00:36:37 خطفنا واحدنا صرنا جثث وهامات والطير يأكل من رؤوسنا ومن لا تنسى عدونا. لا تجرون تتصرون ولا تنزلوا حتى ارسل اليكم وبذات المعركة والكفار جايبيين نسوانهم منهم هندي ام معاوية بنت ابن ابي سفيان. ومعها كم رقاقة ويرقصون ومعهم الطبول - 00:37:04 ويغنو قدام المشركين. ان تقبلونه ان تقبلوا نعائق. يقولوا للكفار. تعالوا تعالوا للمعركة وقادم الكفار. ان تقبلوا نعائق ونفرش النمارق وان تدروا نفارق. فراق غير ويرقصنا النسوان يرقصنا. وعشان يهيجوا الكفار للقتال - 00:37:27

فعندما بدأت المعركة ما هي الا لحظات حتى بدأ المسلمون يحصلون المشركين حسبا مثل اللي يحصد الحشيش ما عنده مراجعة ما في انت اذا جيت تحصد الحصيص تيجي وحدة من الحشيش تقول لك لا تحصدني كل لا تستسلم لك - 00:37:49 وتحصد كما تشاء بدل بيقول ربنا ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. تحسون يعني تحسونهم تحسونهم تحشونهم تحشونهم تقطعونهم قطعا وتقتلونهم قتلا اذ تحس حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر ثلاث فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم؟ وش سووا - 00:38:07

كل اللي سووه انه لما رأوا الهزيمة المؤكدة القطعية للكفار وان المسلمين انتصروا ساحقا لا نظير له فلما رأهم بالشكل ده قالوا يلا ننزل المسلمين اللي على الجبل الخمسين. وخالد ابن الوليد على خيل المشركين يرقبهم. لانه فارس ده حق حرب - 00:38:38 يعرف منين منين يؤتى العدو؟ ومنين المحل المحل اللي الثغرة الثغرة اللي يقدر يصل منها الى صفوف المسلمين وقاعد بعيد من جهة الغرب من جهة الغرب وينزد للرمادة هدول الحسكة اللي بتحلقوا - 00:39:03

اللي ما يقدر يصل للمسلمين الا اذا ازيلوا وهم ما زالوا. فلما بدأت المعركة وبدأ المسلمون يحصدون المشركين قال هؤلاء ننزل قال لهم او عبد الله لا تبرحوا مكانكم يا قوم. الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا تبرحوا - 00:39:25 لكم حتى ارسل اليكم. قالوا انما يريد ان نحميه وقد حمي. احنا ما هو ما يريد الا نحن ظهره. هو ظهره محمي لان الكفار راحوا هندي اللي بتترقص من ساعة صارت تدخل هربانة في مدخل احد اللي ورا المقابر الان في الجيب اللي ورا اللي ورا المقابر الان اللي ورا مقابر - 00:39:48

تهرب ولا تدرى عن روحها مع انها كانت من احر النساء عفة. حتى لما جاء النبي يبيعها بيعها ولا في اية البيعة يقول ولا يسرقن ولا يزنين. قالت اتنيني الحرة يا نبى الله - 00:40:08

الحرة تزني تمكן رجل اجنبي منها. يعني مستبعدة ان امرأة غير امه تزني هذي بدأت تخلع ترفع ملابسها عشان تهرب وسقها بكامل ويمكن جزء من فخذها طالع تركز عشان تهرب من من السيف في الجبل - 00:40:24 والصحابة عرفوا انه هو نسوان ما رضيوا يتعرضوا لهم يعني كان يقدر اي واحد من صحابي يجمعهم سبيات كان يقدر اي واحد من الزراف يجمعهم سبيات لكنه ما هم حريصين على ان يغدنهم - 00:40:45

والواحد منهم يرفع سيفه يضرب سيفه. يرفع سيفه لما اعطاه النبي السيف عشان يقاتل به لقاتل به. فوجد فارسا من فرسان المشركين يضرب في المسلمين فلما اقبل عليه ورفع السيف ليشج رأسه فعرف انها امرأة اكرم سيف النبي ان يضربني - 00:40:57 امرأة اكرم سيف رسول الله ان يضرب به امرأة هذا كان في حالة فلما بدوا يحسدونهم غالب الرماة عبدالله بن جبیر وانطلقو على غير وعي في غمرة الفرحة. وفي غمرة النصر - 00:41:17

الناس انفسهم نسوا انفسهم وتنازعوا عبد الله يقول لهم لا تروحوا يقولوا الا نروح النبي ما قصده ان احنا نبتلي على هدى الى يوم قال لهم قال رضي الله عنه قال لكم لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل - 00:41:36 اليكم ان وجدتمونا تخطفون الطير فلا تبرحوا مكانكم. لا تبرحوا مكانكم. فلما غلبوه ونزلوا جبل بسرعة بالخيل خالد بن الوليد ويلتف وينزل ويبدأ يضرب المسلمين في ظهورهم وحتى اشبع ان رسول الله قد قتل - 00:41:56 مع ان عند الحصد الاولى عند الحصد الاولى بعض المشركين ما درى هربوا ترك انساهم حتى وصل الطائف ما دروا ان

ال المسلمين صار عليهم هذه الا بعد ما وصل بعض قلول جيش المسكين الى الطائف - 00:42:20

خايفين ان يروحوا كمان راحوا مكة هربوا الى الطائف فربنا يسجل هذه يقول ولقد صدقكم الله وعده عشان تكون عبرة لنا ان الواحد لا يغتر اذا كان في نعمة لا يغتر يعصي الله لانه يعمل اللي هو فيه - 00:42:38

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاشي تزيل النعم النعمة وشكراها وطاعة الله وحمد الله عليها جيت يعني اذا كنت تبي تقيد النعمة اللي جاتك عشان تبقى عندك قايدها بشكر الله وحمده والثناء عليه والبعد عن معاصيه - 00:42:56

تبيها تروح منك احصي ريك المال اللي كسر روحي به اوروبا وامريكا ويصير عند الحريم ويشرب خمر وادعمل واعمل كل خنزير وكل كل ما تجي الا بعدكم يوم وانت مضيعها كلها - 00:43:17

تضيعها من اولها لآخرها اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاشي تزول النعم. انما سقت ذلك. وحتى اذا فشلتمن وزنعت وتنازعتم بما اعطيتكم. من بعد ما اراككم ما تحبون منكم من يريد الدنيا - 00:43:32

اللي نزلوا دول ومنكم من يريد الاخرة لكن ولقد عفا الله عنه فلما عفا الله عنهم علمنا ان الله لن يؤاخذهم على هذه الجريمة الفاسدة التي فعلوها ورضي الله عنهم - 00:43:47

واسعدتهم في جنات النعيم. رغم ما فعلوا من معصية لان طبعاً تعرفونهم الناس يقولوا من اجل عين تكرم مئتين ولا الفين فدول اصحاب محمد اصحاب محمد حازوا درج السبق - 00:44:04

لانهم اصحاب محمد وقلت لك اني لما حاطب ابني ابي بلتعلة كتب الى قريش يبلغهم ان النبي جاي لكم عشان يحاربكم. والنبي كان مشدد ان ما يعلموهم احد عشان تقل القتلى بدل ما يستعدون - 00:44:24

وقال عمر دعني اضرب عنقه يا نبي الله فانه قد كفر. قال وما يدريك يا عمر لعل الله انه يعني من اهل بادن. وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:44:41

فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم اصحاب محمد لذلك من فضل الله علينا يا اهل السنة والجماعة انا نحبهم جميعاً ونترضى عنهم جميعاً ولا نعتقد ان فيهم ديننا بحال من الاحوال - 00:44:51

يعني في اصغرهم على الاطلاق وزيرة بن الاسقع واثنة بن الاسقع هو اصغر اصحاب محمد هو عندنا يساوي امم من كبار العلماء يعني ما في اصحاب محمد اللي عاشوا النبي مع النبي - 00:45:10

ورأوا وجه النبي وصاحبوا النبي ولم ولم يرتدوا عن دينهم عن تعريف الصحابي. كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لقيه مسلماً وخصوصاً بعض الناس يشترط ان يعني يصاحبه مدة مدة ولا كانت مهيب طويلة ولا يحب بعض الناس يقول ولو لحظة ثم يموت على الاسلام. فان مات - 00:45:27

الاسلام عرف بممات فهو صحابي لكن لو ارتد راحت الصحبة وراحـت النعمة اللي كان فيها ربنا يقول لحبيبه محمد لقد اوحـي اليك الى الذين من قبلك لان اشركت ليـحـبـطـن عملـكـ وـلـتـكـوـنـ منـ الخـيـرـ هوـ ماـ هوـ مـشـرـكـ وـلـاـ جـاـيـنـ منـ الشـرـكـ وـلـاـ شـرـكـ منـ نـبـيـ - 00:45:47

اصل المعاشي الصغار والكبار ما تتأتي من نبي. الله يعصـمـ نـبـيـ منـ الصـفـائـرـ وـالـكـبـائـرـ. النـبـيـ ماـ هوـ النـبـيـ مـحـمـدـ جـمـيـعـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ الله يـصـطـفـيـ منـ الـمـلـائـكـةـ منـ النـاسـ. الله اعلم حيث يجعل رسالته. واصطنـعـتـكـ لـنـفـسـيـ يـقـولـ لـمـوـسـىـ وـاـصـطـنـعـتـكـ لـنـفـسـيـ. وـلـتـصـنـعـ عـيـنـيـ وـلـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ. هـذـاـ اللـهـ - 00:46:07

يـصـنـعـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـىـ عـيـنـهـ وـيـخـتـارـهـ لـتـبـلـيـغـ الرـسـالـةـ فـيـحـمـيـهـ مـنـ النـقـائـصـ مـنـ صـغـائـرـ الذـنـوبـ وـكـبـائـرـ الذـنـوبـ بـحـالـ مـنـهاـ تـمـاماـ لـكـ ماـ فعلـواـ ذـلـكـ شـوـ صـارـ هـزـمـواـ لـكـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـمـ وـغـفـرـ لـهـمـ - 00:46:27

لـمـ وـاحـدـ مـنـ الـلـيـ فـيـ قـلـوبـهـ مـرـضـ قالـ لهـ اـنـتـمـ الـلـيـ صـرـلـتـواـ مـعـ النـبـيـ يـوـمـ اـحـدـ اوـيـ فـرـطـمـ النـبـيـ يـوـمـ كـذـاـ يـقـولـ لـهـ قـالـ لـكـ آآـ عـفـاـ اللـهـ انـ كـنـتـ اـنـتـ تـكـرـهـ اـنـ اللـهـ يـعـفـيـ عـنـاـ - 00:46:47

انت تـكـرـهـ يـقـولـ لـهـ لـاـ جـيـلـ مـنـ الـرـبـيـعـةـ الـأـوـلـىـ لـلـمـفـسـدـيـنـ فـيـ الـأـرـضـ. الـرـبـيـعـةـ الـأـوـلـىـ لـلـمـفـسـدـيـنـ فـيـ الـأـرـضـ. الـلـيـ يـبـغـضـونـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ

فقال له انتم اللي فرضتوا قال احنا فرضنا لكن الله تاب عنا. يقول ولقد عفا الله عنه - [00:47:00](#)  
ولقد عفى الله مدام عفا الله عنا وش تبي تحاسبنا؟ هو يعفو عنا وانت تقول له الا تحاسبهم يا رب وتعذيبهم وتعيبيهم تدخلهم النار! هذا  
هذا هو هذا هو فالله عفا عنهم عن ابي وين هذا؟ عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:47:15](#)

وين هؤلاء عن العشرة المبشرين بالجنة؟ حتى صار بعض الفئات من اللئام يكرهون اسم العشرة عشان اصحاب محمد المبشرين  
بالعشرة المبشرين بالجنة صاروا كلمة العشرة ما يكادون ينطقون بها. ما ينطقون بكلمة عشرة عشان خوفا ان يخطر على بالهم العشرة  
المبشرين بالجنة - [00:47:31](#)

من هؤلاء الفئام اللئام اعداء الله واعداء اصحاب محمد رضي الله عنه ربنا يقول كيف يكون المشركين عهدا عند الله وعند  
رسوله الا الذين ليسوا سوء لما تتكلم عن الكتاب في الاية بدأت اقرهاها من شوي في بدأها وبعد ما قال ليسوا سوء - [00:47:51](#)  
من وهنا يقول الا الذين يعني ما كل المشركين تحكم عليهم بحكم واحد فيهم ناس وان كانوا كافرین يحرصون على العهد بس نادرین  
نادر والنادر لا يكاد يكون له حكم. نادرین ان تجد كافرا يفي لله ولرسوله بعهد او او ذمة - [00:48:11](#)  
بل الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام لو قلت ان الاية هندي اللي هي الاية السابعة هي تأكيد للاية الرابعة الاية الرابعة قال الا الذين  
عاهدتم الاية الرابعة من السورة هذه الا الذين عهدهم من المشركين - [00:48:33](#)

ثم لم ينقصوكم شيء ولم يظاهروا عليكم احدا فاتهموا اليهم عادهم الى مدتهم ان الله يحب المتقيين وهنا قال كيف يكون المشركين  
عوا عند الله ورسوله؟ الا الذين عهدهم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب - [00:48:49](#)  
قال اتمنوا يا ملام قصوركم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا اتوا اليهم عذاب الهدي. وقال هنا ثم لم ينقصوك هنا قال فما استقاموا لكم  
فاستقيموا لهم يعني مدة ما هم محافظين على العهد ان تصير احفظ على العهد منهم - [00:49:07](#)  
اذا هم حافظوا على العهد مرة. انتم احافظوا عليه دائما وابدا فما استقاموا لكم فاستقموها ويزينها بعين ما لها الاية السابعة يزينها بعين  
ما ذيل الاية الرابعة بقوله ان الله يحب المتقيين - [00:49:24](#)

المسلم في اي زمان وفي اي مكان وفي اي عصر وفي اي مصر من اي جيل او من اي قبيل او من اي لغة او من اي شعب يفهمهم ان  
دين الاسلام يحرص اشد الحرص على ان المسلم يكون مثل اعلى في الوفاء بالعهد - [00:49:39](#)  
وانه اذا قال فعل وانه اذا عاهد وفي اذا وعد لا يخالف لان لان خلف الوعد من سيم المشركين والمنافقين والغدر بالعهد من سيم  
المشركين والمنافقين. اربعة وثلاث من كن فيه كان منافقان. ومن كانت فيه واحدة كان فيه - [00:50:00](#)  
في قصة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان. وفي بعض الولايات اربع وفيها اذا عاهد غدر اذا  
خاصم فجر فيجب على المسلم ان يتبع عن خصال المنافقين - [00:50:23](#)

وانا قلت لك شيخ المسلمين بعد ابي بكر عمر شيخ المسلمين علموا النبي بالمنافقين - [00:50:41](#)  
علم الله الله علم النبي بهم وعلمه النبي بهم فكان عمر اذا جاء بعد ما استخلف يجي يجي عشان يصلوا على جنازة تيارجو بيقعد  
ما يقوم. والاماam لا يوصلني بالناس. يقعد ما يتحرك - [00:51:03](#)

فاما شاف حذيفة ابن اليمان جه عشان يصف قام وجوز صلى بالناس على الميد اذا لقى حذيفة تأخر عن الصلاة عليه لا يصلني عليه  
لن يحيذفة لن يصلني على منافق - [00:51:22](#)

لان الله يقول ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقوم على قبره. فعمرا ابن  
الخطاب يجلس اذا جاء الجنازة عشان يصلوا عليها المسلمين يصلني عليها المسلمين يجلس عمر - [00:51:37](#)

ويرقب بعيدون حذيفة فان شاف حذيفة جا وصلني قام وصلني هو الاماam وان ماج حذيفة ما سقط صلوا على وكان يقول له ببني  
وبينه يا حذيفة شمن يا حذيفة ثمن يا حذيفة هل تجد في نفاقا - [00:51:53](#)

هل سمعني لك يا حبيبتي عمر؟ عمر لان المسلم هكذا. خوف من الله عز وجل لا يأمن مكر الله يخاف على قلبه انه يصير يمين ولا

يسار مع اني لما جاء المسلمين في عام رمضان لما جاعوا جوع شديد. جاعوا جوع شديد وصار لا يذوقون لحم ولا يطبخون ولا

والغنى منهم عنده زيد - 00:52:14

و عمر ياكل بالزيت. اكله بالزيت. بدت بطنه تقرقر. تقرقر من اكل الزيت. كلها غازات من اكل الزيت. فيقول له طعامه بالزيت وايدامه بالزيت كلها جرجري او لا تجرجي. يقول لي بطنه جرجري او لا تجرجي. والله لن تذوقي اللحم حتى تشع منه امة محمد -

00:52:38

والله لن تذوق الاحجز. ومرة جاي جاب لحن عشان يوزعه عشان يوزعه واعطى عبدالله ابن عمر قطعة عشان يوزعها قال له هذي بنتك قال له يا بنتي خليها خليها ويأكل للفقراء المساكين المحاويخ اللي عايز قد منك ومنها اعطيهم اللحمة هذا وانت يغريك عن الله ان شاء الله - 00:52:57

يوسع الله عليك ويصبرك هادو ائمننا كانوا! اللي بعض الناس يبغضونهم فيقول احنا ما نحكم على الناس بحكم واحد ربنا يقول هنا كيف يكون المشكلة عاد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. انا قلت لكم في وقت قريب -

00:53:17

اني تتبعنا المعاهدات اللي كانت موجودة في الارض بين النبي محمد وغيره من الكفار غير الكفار هادي في شوال من السنة التاسعة بعد غزوة تبوك لاوائل شوال من الساعة التاسعة نزلت ولادي نزلت - 00:53:35

وابقي للمشركين عهد فتشنا وجدنا لا يوجد عهد غير منقود الا اربعة واحد منها تمت المعاهدة في عند المسجد الحرام وثلاثة في تبوك ثلاث معاهدات في تبوك ومعاهدة منها الرابعة في المعدة للمسجد الحرام - 00:53:56

طبع المعاهدة اللي عند الملك العربي متى تمت بعد في صالح الحديبية اللي كان الصلح الحديبية اللي هي عهد الحديبية اللي هي المعاهدة الحديبية اللي فيها وضع الحرب بين الفريقين عشر سنين. ومن دخل في دين محمد وعقده دخل فيه. ومن دخل في دين المشركين دخل فيه. وانه كذا وكذا ومن جاء الى محمد رده - 00:54:31

ومن جائز الكبار لا يردونه المعادلة المعروفة المعادلة المعروفة هذى طبعا انا قلت لكم ان المعاهدة كان بنى بكر كلهم سواء كانوا من بنى الدليل او من غيره سواء كانوا من بنى يعني هم من كنانة. بنو بكر بن كنانة شعب وافخاد - 00:54:52

منهم بطن هم كلهم من كنانة مضمون الدين هم الذين قضوا العهد مع قريش وقتلوا خزانة وانضمت اليهم قريش بالسلاح والمال وكانت سببا لفتح مكة وانتهى امرهم قتلوا ولا لهم اي قيمة. اللي قتلوا قتلوا لاسلموا اسلموا - 00:55:18

بطن من بنى بكر ذكرت ان ذلك كثيرا من اول تفسير هذه السورة لم ينقض العهد وتآلموا من بنى عمهم من بنى بكر من بنى عمومه من بنى بكر من ابناء ابيه من بنى بكر انهم نكضوا العهد - 00:55:45

ولكن استمرروا على عجيب الى نزول هذه الاية السورة الى السنة التاسعة منهم من اسلم فحفظ نفسه ولا يحتاج لعهد ومن كان على لم يدخل في الاسلام سنة التاسعة لان كان فيها مشركين لا يزالون - 00:56:01

ولذلك جاء ابو بكر عشان يحج ويقول لا يحج بعد العام مشرك ولا طوف ليلة عريان فصار جماعة من بنى بكر غير بنى الدليل من بنى بكر. غير بنى الدليل لأنهم نقضوا العقد. وصاروا مع اهل مكة وانتهت واسلم اهل مكة وليس فيها كافر ولا تحتاج لمعاهدة. صاروا كلهم - 00:56:16

اتباع رسول الله اعزه لدين الاسلام يعزوونا دين الاسلام ويرفعون دين الاسلام وراءة الاسلام. اهل مكة بقى بعض بنى بكر اللي ما نقضوا العهد استمر هذا هذه الاية بخصوصهم لان هي المعاهدة الوحيدة اللي تمت عند المسجد الحرام ولم تنقض الى يوم نزول هذه الاية -

00:56:35

يعني جزء من المعاهدة او جماعة او فصيل من اللي عاهدوا استمرروا على المحافظة على هذه. قال فما استقاموا لكم يعني من هؤلاء من بنى بكر فاستقيموا لهم. ما دام لم ينقضوا لها فحافظوا عليهم. والله يعلم انهم لن يموت النبي حتى يدخلوا جميعا في دين الله ويدركون جميعا في دين الاسلام - 00:56:56

وفي السنة العاشرة دخلوا كلهم في نيسان فما يحتاجوا عودة بعد سنة وشهرين بعد سنة بشهرين من نزول هذه الآية في شوال من السنة التاسعة. لما جاء النبي كان كلهم دخلوا في دين الاسلام - [00:57:16](#)

وما استقاموا لكم فاستقمو لهم كان في هناك ثلاث معاهدات في تبوك المعاهدة الاولى معاهدة اوكيبرد اوكيبرد وكيبردو مالك دوما. دومة الجندي اللي هي سكاكا او الجوف اللي بين سكاكا والجوف - [00:57:30](#)

او هي الجوف نفسها ايه هي الجيوف دومة الجندي كان رئيسها واحد نصرياني واحد خالد بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما جاء نسيبه تبوك اسر خالد بن الوليد فلما وصل الى دومة دومة بنت ابو راح الى دومة - [00:57:46](#)

اسر وكيبرد دوما ملك دوما وجاء به في حرير وديباج وكان حديد وذبيان ملابس حليب وديباجي فبدأ الناس يتعجبون من من نعومة ملابسه ما فيها من قال والله لمناديل سعد في الجنة يعني يعني يعني - [00:58:05](#)

انعم من من هذا الذي ترون على هذا الملك سعد بن معاذ رضي الله عنه مناديل سعد في الجنة اطيب مما ترون عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی اسلم - [00:58:26](#)

وعهد قبل الاسلام عهد النبي عمل معاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام عدم التعدي فلما رجع اسلم وحسن اسلامه وصار من خير المسلمين. ما يحتاج معاهدة هذي تمت في تبوك قبل نزول الآية - [00:58:41](#)

وايضا اهل جربة وازرح اهل جربة وازرح ايضا جو وعاهدوا النبي محمد ولم يعلم لهم نقد عهد بس ما عاهدوا عند المسجد الحرام ما صاروا داخلين في الاية اللي معي وهي قوله تبارك وتعالى الا الذين عاثوا عند المسجد الحرام. هدول عهدوا عند تبوك - [00:59:00](#)  
وكذلك صاحب الاية ايلة. صاحب ايلة ايضا جاء وعاهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نعلم عنه نقض عهد اذا الاية هذه نص فيبني بكر وهي تأكيد للایة الرابعة في قوله تبارك وتعالى الا الذين عاهدتم من المشركين. ما قال عندنا المسجد الحرام. ثم لم وهي تشمل حتى الذين جاءوا بعدها - [00:59:23](#)

ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عادهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين وذليل الایتين بقوله ان الله يحب المتقين. ليعلم المسلمون المعاصرون للنبي محمد من اصحابه رضي الله عنهم - [00:59:47](#)

المسلمون الذين في زمن الصحابة وفي زمن التابعين وفي اتباع التابعين ومنا الى يوم القيمة ونسأل الله ان يجعلنا منهم ومن اتباع حبيب الله ورسوله وان يسكنينا من حوضه شربة هنية لا نظمها بعدها ابدا. وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.  
فجميع المسلمين - [01:00:03](#)

يجب عليهم ان يضعوا هذا نصب اعينهم اذا باع مع واحد بائع خلاص اذا اعطى رجلا كلمة خلاص كلمة اشد من التسجيل عند كتابة العدل ينبغي للمسلم اذا باع او اشتري او عاهد او وعد او منكرون النبي محمد يذكرون بس انا ما وقفت على الحديث تماما انه مرة واحد قال لي - [01:00:23](#)

يعني صار بينه وبين النبي معاملة وقال له كذا قال نجييك. تواعدوا ما كان فجاء النبي على الوعد ووقف وقف حتى يعني اظن غابت الشمس او جنسها ساعات في الحر - [01:00:48](#)

في الحر والنبي وهو جالس ما ما يتخطى المكان لعل الرجل يأتي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين هذا سائل يسأل يقول استشهدت - [01:01:05](#)

في درس الاسبوع الماضي على قول لرابعة العدوية فما هي حقيقتها؟ رابعة العدوية يعني اللي كتبت هي رب العدوية استشهدت في درس الاسبوع الماضي على قول رابعة العدوية فما هي حقيقتها - [01:01:26](#)

رابعة العدوية كانت موجودة في عصر الامام احمد ابن حنبل مع رجال انا لا احبهم لاني اعرف ان الكثير منهم ابناء مجوس ومع العلة انهم عيال مجوس العلة انهم اظهروا تديننا - [01:01:49](#)

زادوا عن الحد وغالوا قالوا الزهد وقالوا في الكلام وصاروا صاروا عبرة لكثير من الصوفية والغلاة من الصوفية يعبدونه ابراهيم ابن ادهم هذا الغزالى في فضاء في الغزالى في اللي يسمى كتابه الاحياء - [01:02:13](#)

ابو حمد الغزالى في كتابه الاحياء لسميح علوم الدين الجزء الرابع منه كل فصول وحكايات عن الصالحين عن ربعة هذى الجماعات  
فيذكر بنفسه موجود في كتابه الان الكتاب الغزالى هذا - [01:02:50](#)

ان واحد كبير من اهل بسطان والد مجوسى ايضا ابو اما ابوه مجوسى او ابو ابوه مجوسى او يهودي. بعضهم يصير ابوه مجوسى  
وبعضهم ابو يهود ما بنجيب من عندنا هذى كتب التاريخ تنص عليهم والترجم تبين ان هذا ابوه فلان ابن فلان - [01:03:09](#)

وما هو بعيب انه يكون ابوه مجوسى ولا ابوه يهودي. لو اسلم وحشر اسلامه ما همنا انما يهمنا ان يغير دين الله ويأتي بشيء جديد ثم  
يبالغ هذى ربع العدواية يقولوا طبعا انا يعني استشهاد ببيت حتى لو كان الرجل كافر - [01:03:31](#)

احنا بنستشهد بأبيات ابو طالب ونستشهد بأبيات آمرؤ القيس في تفسير القرآن في تفسير القرآن في أبيات امرؤ القيس  
وغير امرؤ القيس. قلت لك ان عمر لما وقف على المنبر يخطب وقال او يأخذهم في تقلبه او يأخذهم على تخوف. قال انا ما اعرف  
التخوف - [01:03:47](#)

قال له واحد من وزير اللي هي لغتنا يا امير المؤمنين. قال وش لغتك؟ قال قول للشاعر حقنا اصل التخوف والتنقص يقول تخوف  
الرجل منها تامكا قردا يعني الناقة من طول السفر بدأ تأكل من سنمها لما لقت زاد بدت تجرجر من سنمها والدهن والشحم حقها -  
[01:04:08](#)

تمتصه حتى نصل لها سنان. يقول تخوف الرجل منها تامكا قربا. كما تخوف عود النبعة السفن. فيقول عمر عليكم بديوانكم صح  
الخبر عليكم بديوانكم ننتظروا قالوا وما ديوانه؟ قال شعر اهل الجاهلية. فان فيه تفسيرا لكتابكم - [01:04:26](#)

وانا اقرأ في تفسير قوله تبارك وتعالى ولكن لا تواعدن سرا يعني اذا مات الرجل ومرته موجودة وانت تعرفها ودك بها لا تكلمها ولا  
تخطبها حتى تنتهي عدتها ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من انما التعريض ما في مانع - [01:04:44](#)

يعني تصير قاعد مثلا حولها وتقول لي واحد ما عندك والله انا ودي في امرأة صالحة. يكون سنهما كذا وحالها كذا عشان هي تعرف ان  
هي المقصودة. انما انت ما - [01:05:01](#)

كلمات يقول انا اخطبك او انا اريدك او انا اريد هذه المرأة تقول انا والله ودي بامرأة صالحة يعني ولا تقول مثل فلانة تقول تكون هذا  
طولها وهذا حالها وهذا - [01:05:11](#)

وهذا صنعها وهذا شكلها وكذا. هي تعرف انها عشان ان كانت يعني قلبها انت اقعد حتى اذا انتهت من عدتها جاتك. يعني تفهمها  
وتنتهي ولكن لا تواعدون سرا اذا سمعوا واحد من العرب وكلمة سرا حاسب ان كلمة سر - [01:05:21](#)

يعني معناها بينك وبينها السر ما بطلع عليه احد ايه السر الكلام اللي ما جهرت به ولا ولا يدرى عنه احد هذا السر هذا غلط لان  
يكفي قوله ولكن لا تواعدون في قوله وفيما عرضتم به من خطبة النساء - [01:05:43](#)

ولكن لو قرا بيت امرؤ القيس الا زعمت قصيدة قصيده الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت بسبوسة واحدة من مع اشوفوا عليه  
اللعنة. يقول الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى - [01:06:02](#)

يعني انا هي تدعى ان انا خلاص ما في شيء للمرة ما عندي قدرة على مقارفة النساء تدعى ان انا كبرت فمثلك حبلى الا عن صباحا  
اول القصيدة حقه. الا عند صباحا ايها الطلل البالى. كذا كذا وكذا - [01:06:28](#)

ثم بعدين هو يقول في قصيدة اخرى بعد هذا التذلل وقولي لان ازمعت كذا فمثلك حبلى يقول كذا فمثلك حبلى قد طرقت ومريض  
فالفيت فالهيتها عن ذي تمام يا محولي اذا ما بكا طفلها من كذا - [01:06:46](#)

بحبها وتحكي شقها لم يحول يعني لا يدخل عن فضيحة ينتابها. لكنه لما جه في الموضوع ده كنا بكتابية يعرف الناس ان المراد لها  
الجماع. فيقول الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى - [01:07:06](#)

في قصيدة تقول لي كلمة مقارفة النساء وربنا لما يذكر في القرآن ما يذكر كلمة لو جاءت ذكر حبة عذراء في خدرها تقرها لا تدخل  
القرآن كلام الله كلام القرآن لا تجد فيه كلمة تخدش عرض احد - [01:07:27](#)

ولا تزعج احدا من من عباد الله المؤمنين لا انشى ولا ذكر لا انشى ولا ذكر فلما بدل ما يعبر بالجماع الجماع يعني قال ما كل الناس

يجرؤا يقولها لكن يقول السر هذا الخبيث يقول الا زعابت ببسابة اليوم ابني كبرت والا - [01:07:55](#)

تحسن السر امثالى. يعني يعني الجماعة يقول يقول يقىع فى الجماعة. فانا عندما ذكرت كلمة بنت حتى تمنيت فطنت لكلمة في بيتها قلت يا ليتنى ما قلتها انت بتتكلم ستي يا علي قلت انا لما بعد ما قلتتش في جزء من البيت لانها كلية ما احباها - [01:08:13](#)

يقول فليتك تحلو يقول ربنا فليتك تحلو والحياة مريحة وليتك ترضى والانام غضاب الواحد ما يتمنى البلاية ما تمنى ان يغضب عليه الناس يقول سلم سلم اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة - [01:08:31](#)

انه بيتبلى وين يشد عيون الناس كلهم يبغضونه. لكن هي تقول وهم دائما الصوفية وجماعتهم يشبهون الله بالجميل للمرأة. بالمرأة رحمهم الله قبهم ليلى ما ادري ايش كلام ابن الفارط كلام الفارط وغيره بيشبهها بليلة - [01:08:53](#)

دعوه دعك وسلمي وكذا وكذا بهذه الالبيات. الا المرق بدا؟ ام ضوء مصباحي؟ ام ابتسامتها بالمنظر حدا بيتكلم مع ربنا قال هذى تقول فليتك تحلو والحياة مريحة وليتك ترضى والانام غضاب. اذا صح منك الود لو قلت الحب بدل الود كان احسن - [01:09:15](#)

لان ربنا ما وصف نفسه بأنه يود كذا يجون يحبك يحب المؤمنين يحب المؤمنين ما كان يودهم انما احنا اللي نود نود احنا اللي وصف بهذا الوصف. احنا نوصف بهذا الوصف. فيقول فليتك تحلو والحياة مريحة - [01:09:43](#)

وليتك ترضى والانام غضاب. اذا صح منك الود فالكل هين. وكل الذي فوق التراب تراب. صحيح كل اللي فوق لكن تراب يصل صاحبه للجنة وتراب يصل صاحبه للنار الود صاحبه اذا صار تراب فهو في عين الله ورعاية الله وحماية الله ومهمها كان جزءه مقطعا وجسمه مفرجا حتى لو - [01:10:00](#)

رمي بعضه في البر وبعضه في البحر فالله باب من ابواب الجنة يتناهى فيه اليه صباحا حتى يبعثه الله يوم القيمة قوموا تحت التراب لكن اذا تقول اذا اه فليتك تحلو والاناء فليتك تحلو والحياة مريحة. احنا والله ما نتمنى الحسنة المريحة. نقول يا رب يا رب وفقنا للخير في الدنيا والآخرة - [01:10:25](#)

وادفع عنا الشر في الدنيا والآخرة. وكم بعض السلف اذا خرج من المسجد اللهم اجعل رزقي رغدا. ولا تجعل عيشي نكدا ولا تسلب مني نعمة تبع علي بها ابدا. ولما واحد قال لما جه واحد بدأ يدعى يقول انا ما اكلت ولا شربت ولا كذا وكذا. واسأل الله - [01:10:48](#) ان اي عقاب عقوبة في الآخرة يعجلها لي في الدنيا واحد من الصحابة صار مثل فخ قال له وش اللي جاك؟ قال انا كل ما ادعوا ربى ادعوه ان كل عقوبة يبى يعطيها لي في الآخرة انت عرفت عقوبة في الآخرة ولا عقوبة في الدنيا؟ قال له اسأل الله لو سألت - [01:11:09](#)

الله العافية لكان خيرا لك فهذه تقول لي ايتك تحلو والحياة انا والله بعد ما بديتها انما القصد القصد في الجملة صحيح لكن تحرير الالفاظ والله ما انا راضي عنه. ولذلك ما كملت البيت - [01:11:27](#)

كملت البيت لهذا الذي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:11:41](#)